

-2 تشجيع الأفكار الشاذة والمغالية:

كما أنَّهُ بالإمكان ترويض الفرس الجموح فإنَّ الأفكار الجامحة أو الشاذة يمكن توليفها وتهذيبها بشكل أيسر من إنتاج فكرة صالحة للوهلة الأولى. لا توجد أفكار سخيّة أو مضحكة جدًّا، بل توجد أفكار يمكن الضحك معها لا عليها، وجلسات العصف الذهني تحتم علينا دائماً أن نسجل أي أفكار غريبة أو غير مألوفة، بل ونعالي فيها ونمنع الصدام معها أو تسفيها...!! إنَّ الأفكار الغريبة تسهم بشكل أفضل في إثارة أسلوب جديد في التفكير، ومن السهل ترويضها لصالح الأفكار الأصيلة؛ إذ إنَّ الأفكار الأصيلة تحفز بمثل هذه الأفكار.

-3 تشييد البناء على أفكار الآخرين:

أن نكون مستمعين رائعين أمر محمود، وأن نستخدم أفكار الآخرين للبناء عليها واكتشاف الأفكار الرائعة فذلك شرط مطلوب. فالأفكار أخواتٌ بعضها آخذ بزمام بعض، فالجمع بينها سيضيف أفكاراً زائدة لكل فكرة، كما أنَّهُ سيحفز الآخرين لطرح أفكارهم الملهمّة.

إنَّ كلَّ فكرة موضوعة في جلسة العصف الذهني لابدَّ أن يكون لها مبدأ ومفهوم تستند إليه، وعدم الاستفادة من هذه الفكرة أو تلك قد يفوت علينا فرصاً ويهدر أوقاتاً في سبيل الوصول إلى أفكار أصيلة، فكما أنَّ الأفكار الغريبة يمكن تحويلها إلى حلول صالحة فإنَّهُ في الغالب يكون تبني أفكار الآخرين أسهل من توليد فكرة أصيلة تامة.

-4 الكم مقدم على الكيف والنوع:

إنَّ جلسة العصف الذهني تعتمد بالدرجة الأولى على توليد أكبر عدد ممكن من الأفكار، ومن هذه الأفكار المولدة ستكون هناك فرصة كبيرة للوصول إلى الأفكار الرائعة. ومهمتنا هنا أن نتعود اصطياً كلَّ الأفكار في غير تفضيل أو وصف، وجمع أكبر قدر منها؛ فالانسحاب المتدفق للأفكار يقلل الرغبة في التقويم، ويساعد على فقد كوابح الأفكار، وقد قيل إنَّ الأفكار الرائعة تأتي مع القوائم الكبيرة للأفكار المولدة، والكم يولد الكيف والنوع.►

المصدر: كتاب لمحات عامة في التفكير الإبداعي